[173] وأخرج نفسه بذلك من القرابة المفروضة مودتهم. وزعم من أراد دفع ذلك عداوة لهم إن ذلك إنما هو إن العرب بأسرها قرابة لرسول ا صلى ا عليه وآله. فأمرهم عز وجل بمودتهم لقرابته منهم. والقرآن يشهد على إبطال هذا القول لان ا عز وجل قال: (ذلك الذي يبشر ا عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لاأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) فكان الخطاب بذلك لجميع المؤمنين من العرب والعجم وغيرهم، فمودة علي وذريته الائمة الطاهرين صلوات ا عليهم أجمعين فرض من ا عز وجل على جميع المؤمنين فمن أبغضهم أو عاداهم أو سبهم أو آذاهم فقد خرج من جملة المؤمنين وخالف أمر ا جل ذكره وكتابه وما افترضه فيه على المؤمنين من عباده. عصمنا ا وجميع المؤمنين والمؤمنات من ذلك أجمعين. برحمته إنه أرحم الراحمين وخير الغافرين. تم الجزء الاول من كتاب شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار والحمد ا رب العالمين وصلى ا على سيدنا محمد ووصيه وآلهما الطاهرين
